

الأصول في النحو

وإن شئت رفعت فجعلت : كم مراراً وأنشد سيبويه : .
(كَمٌ بِرَجُودٍ مَقْرَفٍ نَالَ الْعُلَى ... وَكَرِيمٍ بَخْلُهُ قَدْ وَضَعَهُ °) .
يفصل بين كم وبين مقرف بالظرف وأجاز في مقرف الرفع والنصب أيضاً على ما فسرنا .
واعلم : أنك إذا قلت : كم من درهم عندك فلا يجوز أن تقول : عندك عشرون من درهم .
وقد أجروا مجرى (كم) في الإستفهام فنصبوا قولهم : له كذا وكذا درهماً كأنهم قالوا :
له عدد ذا دراهم .
قال سيبويه : هو كناية للعدد بمنزلة فلان في الحيوان وهو مبهم وصار ذا من كذا بمنزلة
التنوين لأن المجرور بمنزلة التنوين .
قال ! وكذلك كأين رجلاً قد رايت قال : زعم ذلك يونس .
وكائن قد أتاني رجلاً إلا أن أكثر العرب إنما تتكلم بها مع (من) قال ابن تيمية :
وكأين من قرية) فإن حذف (من) فالكلام عربي جيد